

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[332] ما زال يمّني عندي ويرى مكانه من بيتنا حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا يعني يوم الحرة (1). وفي نص آخر: (ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال: الآن حين قدمت ؟ قلت: نعم. قال: فدع جملك وادخل وصلي ركعتين. قال: فدخلت فصليت ركعتين إلخ... (2). ثم ذكر هبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجمل وثمنه له. وفي بعض روايات مسلم عن جابر: أن هذه القضية قد حصلت له وهم مقبلون من مكة إلى المدينة. (3) اختلافات الروايات في مقدار ثمن الجمل: إن المراجع لنصوص هذه الرواية يجد: أن فيها العديد من الموارد الاختلاف والتناقض خصوصاً فيما يرتبط بقيمة جمل جابر. فقليل: اشتراه منه بأوقية (4) وهي أربعة دنانير. قال الأشعر اليمّني: (وهي أكثر الروايات كما نقله البخاري عن _____ (1) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 217 و 218 وراجع المغازي للواقدي ج 1 ص 399 - 401 ونهاية الإرب ج 17 ص 161 و 162 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 166 والبداية والنهاية ج 4 ص 86 و 87. (2) دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 382 وصحيح مسلم ج 4 ص 177 وصحيح البخاري ج 2 ص 7 وبهجة المحافل ج 1 ص 238 و 239. (3) بهجة المحافل ج 1 ص 237. (4) راجع السيرة الحلبية ج 2 ص 273 والثقات ج 1 ص 259 والروض الانف ج 3 ص 355 وبهجة المحافل ج 1 ص 239.
